

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح الفتوى الحموية(6/6)

علي عبدالعزيز الشبل

نرجو من الاخوة التجمع حضور الشيخ اليوم خلاص بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. نعم سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:00:00

لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه. وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال الشيخ الاسلام ابو العباس احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله في الفترة - 00:00:56

الحموية وقال القاضي ابو بكر محمد بن الطيب الباقلاني المتكلم وهو افضل المتكلمين المنتسبين الى الاشعري ليس فيهم مثله لا قبله ولا بعده. قال في كتاب الابانة تصنيفه كتاب الابانة من تصنيفه. فيقال تصنيفه من باب البدل - 00:01:16

اه بسم الله الحمد لله ابو بكر ابن الباقلاني اه يقول شيخ الاسلام يسميه بانه افضلهم ومن افضلهم المتكلمين وهو يمثل الطور الاول من اطوار الاشعرية وهو الذي اصل ذلك لهم خصوصا في كتابيه الابانة - 00:01:40

والتمهيد لمذهب الاوائل وابن الباقلاني كان ذكيا ذكاء عظيما ولهذا يسميه الشيخ ابن تيمية في بعض المواضع بالذكي الفاضل من اتباع الاشعري وهو اه لسعة علمه وذكائه اخفى من قبله من اصحاب الاشعري كابن فورك - 00:02:04

ابي بكر ابن ثورك وابي الحسن الطبري وامثالهم وهو لم يلقى ابي الحسن لكنه لقي اخذ من اصحاب ابي الحسن لكنه فاقهم لعلمه نقل عنه الشيخ في موضعين نقلين يدلان على ترجيح مذهب السلف على طريقة غيره - 00:02:37

نعم قال في كتاب الابانة تصنيفه فان قال قائل فما الدليل على ان لله وجهها ويذا؟ قيل له قوله سبحانه ويبقى وجه ربك ذا الجلال والاکرام. وقوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فاثبت لنفسه وجه - 00:03:01

فان قال فلما انكرتم ان يكون وجهه ويده جارحة ان كنتم لا تعقلون وجهها ويذا الا جارحة. هذه حجة الاشاعرة في نفي الوجه انا لا نعرف ونعقل وجهها الا جارحة ولا يدا الا جارحة - 00:03:21

وهذا رد على الاشاعرة في الطور الثاني وما بعده اجابه عليهم بقوله قلنا قلنا لا يجب هذا كما لا يجب اذا لم نعقل حيا عالما قادرا الا جسما ان نقضي نحن - 00:03:38

انتم بذلك على الله سبحانه وتعالى. اذا يقول لهم انت ما تعرفون حي عالم عاقل الا من هو جسم هنا يقال الله جل وعلا بانه جسم لانه حي عالم وكما كان هذا في هذا كذلك في اثبات بقية الصفات كالوجه واليدين - 00:03:51

ومعلوم ان مذهب الاشاعرة في تأويل الصفات الخبرية كاليدين والوجه والعينين والاصابع والقدم يؤولونها عن الله بدعوى انها علامات الجسمية وعلامات جارحة والله ليس كذلك بزعمه فنقول نفيكم غلط وتأويلكم للنفي بهذا الامر غلط - 00:04:11

نعم وكما لا يجب في كل شيء كان قائما بذاته ان يكون جوهره. لان واياكم لم نجد قائما بنفسه في شاهدنا الا كذلك ذلك الجواب لهم ان قالوا يجب ان يكون علمه وحياته وكلامه وسمعه وبصره وسائر صفاته صفات ذاته عرض - 00:04:38

بالوجود وقال فان قال فهل تقولون انه في كل مكان؟ قيل له قيل له معاذ الله بل مستو على عرشه كما خبر في كتابه فقال سبحانه الرحمن على العرش استوى. وقال الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - 00:05:00

وقال سبحانه امنتهم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. قال ولو كان في كل مكان لكان في بطن الانسان وفمه والحشوش والمواضع التي يرغب عن ذكرها. لكان في بطن الانسان وفمه والحشوش والمواضع التي يرغب عن ذكرها - 00:05:20

ولا وجب ان يزيد بزيادة الامكنة اذ خلق من اذ خلق منها ما لم يكن وينقص بنقصانها اذا بطل منها ما كان. ولا صح ان قبي اليه الى

نحو الارض والى خلفنا والى يميننا والى شمالنا. يرغب اليه ان يدعى. يدعى يمين يدعى يسار. يدعى في الخلف - [00:05:40](#)
لما توجه الدعاء الى العلو دل على انه في علوه جل وعلا. هم. وهذا قد اجمع المسلمون على خلافه وتخطئة قائله وقال ايضا في هذا
الكتاب صفات ذاته التي لم يزل ولا يزال موصوفا بها هي الحياة والعلم والقدرة والسمع والبصر والكلام - [00:06:00](#)
القادة والبقاء والوجه والعينان واليدان والغضب والرضا. وقال شيخ الاسلام اخذ من هذا في مناقشته للمتأولين قاعدة ان القول في
الصفات كالقول في بعض فنقول في الصفات التي اثبتتموها كما نقول في الصفات التي - [00:06:20](#)

نفيتموها وقال في رده على المعتزلة القول في الصفات كالقول في الذات. لما اثبتتم لله ذاتا لا تشبه الذوات فيجب ان تثبت لله صفاتا
لا تشبه الصفات نعم. وقال في كتاب التمهيد كلاما نقل عن كتابه الاول الابانة. هذا النقل الثاني عن كتابه تمهيد الاوائل - [00:06:39](#)
وتقريب الدلائل وهو مطبوع في مجلد كبير. نعم. وقال في كتاب التمهيد كلاما اكثر من هذا. لكن ليست النسخة حاضرة عندي وكلامه
وكلام وغيره من المتكلمين في مثل هذا الباب كثير لمن يطلبه. وان كنا مستغنيين بالكتاب والسنة واثار السلف عن كل كلام. صدق

هذه الجملة هي - [00:07:02](#)

خلاصة ما ذكره نحن مستغنون يعني عندنا غنية وكفاية بالكتاب والسنة واثار السلف عن كلام الناس وانما نقل عن كلامهم لانها مؤيدة
للحق مؤيدة لي آآ لكلام السلف وفيه ان شيخ الاسلام نقل النقول السابقة من كتبها - [00:07:25](#)
بنسخها الحاضرة عنده وهذا فيه طالب العلم يحتاج الى ان يستوثق وان يرجع الكلام الى الى اهله. ونقل عن كلام الباقلان من التمهيد
من مفهوم ولم ينقله عنه بلفظه قال كلاما نحو هذا اي قريبا من هذا ومثيلا لهذا. اي نعم - [00:07:48](#)

وملاك الامر يعني خلاصة الامر في هذه النقول نعم ان يهب الله للعبد حكمة وايمانا بحيث يكون له عقل ودين حتى يفهم ويدين ويا
دين. نعم. يفهم ويعتقد يعني. حتى يفهم حتى يفهم ويدين. ثم نور الكتاب والسنة يغنيه عن كل شيء. ولكن كثير - [00:08:10](#)
من الناس قد صار منتسبا الى بعض طوائف المتكلمين. ومحسنا للظن بهم دون غيرهم. ومتوهما انهم حققوا في هذا الباب ما لم
يحققه غيره فلو اتى بكل اية ما تبعها حتى يؤتى بشيء من كلامهم. وهذا كما هو في الاصول في اصول الدين في الصفات. وفي -

[00:08:34](#)

كذلك في الفقه انظروا متعصبة اتباع المذاهب تأتية بالدليل ما يقبل حتى تأتية بقول امام مذهبه تقول مثلا للمتعصب من الحنفية قال
الرسول قال ابو حنيفة تقول المتعصب الحنبلي قال الرسول قال احمد - [00:08:54](#)
فيعارض قول الرسول بقول امامه الذي يعظمه هذا غلط نتخذ من قول احمد وقول مالك والشافعي وابي حنيفة وسائل لفهم كلام
الرسول صلى الله عليه وسلم كلام الصحابة لا نتخذها مصدرا نعارض بها الوحي في الكتاب والسنة - [00:09:14](#)
نعم. ثم هم مع هذا مخالفون لاسلافهم غير متبعين لهم. فلو انهم اخذوا بالهدى الذي يجدونه في كلام اسلافهم لرجيء ليس لهم مع
الصدق في طلب الحق ان يزدادوا هدى. ومن كان لا يقبل الحق الا من طائفة معينة. ثم لا يتمسك بما جاءت به من الحق ففيه -

[00:09:37](#)

شبه من اليهود الذين قال الله فيهم واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما طاءه وهو الحق مصدقا لما
معهم. قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين. يكفرون - [00:09:57](#)
بما وراءه اي بغير الحق الذي عندهم هذا معنى قوله ويكفرون بما وراءه بما سواه يعني نعم فان اليهود قالوا لا نؤمن الا بما انزل علينا.
قال الله تعالى لهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل - [00:10:17](#)

ان كنتم مؤمنين اي ان كنتم مؤمنين بما انزل عليكم يقول سبحانه وتعالى لا لما جاءتكم به انبياءكم تتبعون ولا لما جاءتكم به سائر
الانبياء تتبعون ولكن انما تتبعون اهوائكم فهذا حال من لم يقبل الحق لا من طائفته ولا من غيرها - [00:10:37](#)
مع كونه يتعصب لطائفته بلا برهان من الله ولا بيان. وهذا المنهج ليس خاص بهؤلاء. كل صاحب هوى. هذي طريقته سواء في الاصول
اصول الدين او في الفروع اذا اتبع هواه هذا طريقته يأخذ من اقوال العلماء والائمة ما يوافق هواه - [00:10:57](#)
وما خالفها اطرحه تجده ينتسب الى امام انتسب الى الدعوة ينتسب الى السلفية ينتسب الى غيره فيأخذ من قولهم ما يوافقه فان

خالفه قال ها العلماء خالفوا ذلك والحقيقة هو المخالف في هواه. لكن يعولها بمن؟ بالعلماء - [00:11:18](#)

انت معنا نجيب بطانية ومخدة وفراش ها او سهران البارح لعلك كنت قائما في الليل ولهذا ادركك النهار وما ادركك فيه من التعب

انت معنا ولا ما انت معنا؟ ها - [00:11:44](#)

صحيت لا صحيت نعم وكذلك قال ابو المعالي الجويني في كتابه الرسالة النظامية. هذا ايضا نقل اخر عن امام الحرمين. ابي المعالي

الجويني وابو والمعالي الجويني لقب بامام الحرمين لانه غلب الناس بالمعقول - [00:12:03](#)

حتى تولى الرئاسة في هذا العلم في مكة وفي المدينة فليل امام الحرمين وقد جاور فيهما نحو من ثلاثين سنة. ابو المعالي هو الذي

قال لما ادركته الوفاة خفت في البحر الخضم - [00:12:25](#)

اللجج الذي فيه المهلكة في باب الغيبيات. وتركت اهل الاسلام على الشاطئ والان لا ادري شيئا فان لم يتداركني الله برحمته. فالويل

لابن الجويني وها انا اموت اليوم على عقيدة امي - [00:12:43](#)

في رواية على عقيدة عجائز نيسابور يقول شيخ الاسلام وافاضل هؤلاء المتكلمين واساطينهم اذا من الله عليهم بالتوبة رجعوا الى

عقيدة العوام. التي هي دون ما عليه العلماء بمراتب هذا الذي بهر الناس بالمعقول - [00:13:06](#)

ومع ذلك اقر واعترف بانه ما حصل شيئا ابو المعالي هو الذي ينفي علو الله الادلة ويلوي اعناقها بالتأويل حتى سأله تلميذه ابو علي

الهمداني قال يا استاذ عن هذه الادلة لكن ما هذه الضرورة - [00:13:29](#)

اي الامر الاضطراري في القلب ان الداعي اذا دعا توجه بدعائه للعلو. كيف ندفعها؟ كيف نرد هذا الامر الفطري فظرب على رأسه وقال

حيرني الهمدان حيرني الهمدان الشأن ليس في الفهم - [00:13:54](#)

وليس في الذكاء انما الشأن بالتوفيق والهداية والعناية من الله عز وجل ولهذا اهل الايمان ينطرحون بين يدي الله ان يهديهم ولا

يظلمهم رضي الله عنه اكمل الامة وافضلها بعد نبيها وش كان يقرأ في الثالثة المغرب - [00:14:14](#)

ها الركعة الثالثة انت هناك عند الجدار جارك اي نعم هذا اللي يبني له بطانية صحيح تعال عندنا تعال تعال في الصف الاول

اللهم اهدنا لا لا في الصف الاول لا تكون في الصف الاخر لا قدامي. ما يمكن - [00:14:36](#)

احمد ربك اللي ما حطيتك جنبي هنا وش قال سلمك الله هذا العالم الكبير ما سمعت ليه ها وش كنا نقول حنا ما كان يقرأ الصديق

في الثالثة بعد الفاتحة ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [00:15:19](#)

لان الانسان ما يغتر بذكائه ولا فطنته ولا علمه ولا عمله وانما يعلق شأنه بالله. واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. اي بمقابل

عمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته - [00:15:56](#)

في الصحيحين حديث ابي هريرة نعم وكذلك قال ابو المعالي الجويني في كتابه الرسالة النظامية اختلف الرسالة النظامية لانه بعثها

الى نظام الملك وزير الخليفة الذي اسس المدارس لكن للاسف على طريقة الاشاعرة. في هذه الرسالة قدح في طريقة الاشاعرة. ونصر

مذهب السلف - [00:16:16](#)

لكن للاسف صارت اصلا لمن جاء بعده بالتفويض تفويض المعنى وتفويض الكيفية. نعم. قال رحمه الله اختلف مسالك العلماء في هذه

الظواهر فرأى بعضهم تأويلها والتزم ذلك في اي الكتاب وما يصح من السنن وذهب ائمة - [00:16:42](#)

الى الانكفاف عن التأويل واجراء الظواهر على مواردها وتفويض معانيها الى الرب. تفويض معانيها الى الرب هذا غلط في نسبته للسلف

السلف لم يفوضوا المعنى وانما فوضوا الحقيقة والكيفية نعم - [00:17:03](#)

والذي نرتضيه رأيا وندين الله به عقيدة. اتباع سلف الامة والدليل السمعي القاطع في ذلك اجماع الامة وهو حجة متبعة وهو

مستند معظم وهو مستند معظم الشريعة. وقد درج صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:20](#)

سلم على ترك التعرض لمعانيها ودرك ما فيها. وهم صفوة الاسلام والمستقلون باعباء شريعة. وكانوا لا يألون جهدا في ضبط اعد الملة

والتواصي بحفظها وتعليم الناس ما يحتاجون اليه منها. فلو كان تأويل هذه الظواهر مسوغا او محتوما لاوشك ان - [00:17:40](#)

اهتمامهم بها فوق اهتمامهم بفروع الشريعة. واذا انصرم عصرهم وعصر التابعين على الاطراب عن التأويل كان ذلك هو الوجه المتبع

فحق على ذي الدين ان يعتقد تنزه الباري عن صفات المحدثين ولا المحدثين. عن صفات المحدثين ولا يخوض يعني المخلوقين. نعم -

[00:18:00](#)

ولا يخوض في تأويلات المشكلات ويكل معناها الى الرب تعالى. فليجري اية الاستواء والمجيب وقوله لما خلقت بيدي قوله سبحانه ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. وقوله تعالى تجري باعيننا. وما صح من اخبار الرسول كخبر النزول وغيره على ماذا -

[00:18:23](#)

ذكرناه اما اعتراضه على طريقة التأويل فهذا ظاهر وهذا حق. واما نسبته الى السلف انهم فوضوا معانيهم فهذا غلط على السلف وانما فوض السلف ايش؟ كيفياتها وحقائق المعاني اما المعنى نفسه فعرفوه. كما سبق من قولهم الاستواء معلوم. وكما سبق من قول

[00:18:43](#) - الاعرابي اويضحك ربنا؟ قال نعم -

ينتبه لطالب العلم لذلك نعم قلت وليعلم السائل ان الغرض من هذا الجواب ذكر الفاظ بعض الائمة الذين نقلوا مذهب السلف في هذا الباب. وليس كل ما ذكر وليس كل من ذكرنا شيئا من قوله من المتكلمين وغيرهم يقول بجميع ما نقوله في هذا الباب وغيره. ولكن

[00:19:14](#) - الحق يقبل من كل من تكلم -

هذا كلام شيخ الاسلام يقول ما نقلنا عن هؤلاء لا كله حق يقبل لكن نأخذ من قوله موافق الحق اي نعم لانه اعترض على طريقة

[00:19:39](#) - التأويل التي صارت هي شعار مذهب الاشاعر والمتكلمين -

اي نعم. وكان معاذ بن جبل رضي الله عنه يقول في كلامه المشهور المشهور عنه. الذي رواه ابو داود رحمه الله في سننه اقبل اسألو الحق من كل من جاء به وان كان كافرا او قال فاجرا. واحذروا زيغة الحكيم. قالوا كيف نعلم ان الكافر يقول كلمة الحق؟ قال -

[00:20:00](#)

ان على الحق نورا او قال كلاما هذا معناه نعم الحق عليه نور. ومن نوره انه يوافق الدالة فنقبل الحق ممن قال به ولو كان اكفر عباد الله الحبر لما قال يا ابا القاسم انا نجد ان الله يضع السموت على اصبع. قبل النبي منه لما قبل؟ قبل منه - [00:20:20](#)

وعاب عليهم طريقتهن وما قدروا الله حق قدره الله قال عن قوم لوط واذا فعلوا فاحشة الو ان وجدنا عليها اباينا والله امرنا بها اعتذروا بعذرين قبل الله منهم عذرا وهو انهم وجدوا عليها ابايهم. ورد عليهم الثاني. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما

[00:20:42](#) - لا تعلمون؟ قل امر الله -

بالقسط واقيموا وجوهكم الاية في الهلال من صدد الاعراف نعم فاما تقرير ذلك بالدليل واماطة ما يعرض من الشبه وتحقيق الامر

[00:21:06](#) - على وجه يخلص الى القلب ما يبرد به من اليقين ما -

به من اليقين ويقف على مواقف اراء العباد في هذه في هذه المهمة فما تتسع له هذه الفتوى وقد كتبت شيئا من قبل هذا وخاطبت ببعض ذلك بعض من بعض من يجالسنا وربما اكتب ان شاء الله في ذلك ما يحصل به المقصود. وقد وفى - [00:21:22](#)

ما وعد وفى رحمه الله بما وعد من بسط الكلام فيها فانه كتب الفتوى هذه سنة ثمان وتسعين وست مئة وعمره سبعة وثلاثين سنة والف بعدها المطولات رحمه الله. نعم وجماع الامر في ذلك ان الكتاب والسنة يحصل منهما كمال الهدى والنور لمن تدبر كتاب الله

[00:21:42](#) - وسنة نبية -

صلى الله عليه وسلم. وقصد اتباع الحق واعرض عن تحريف اتباع الحق. اما اللي يقرأ الكتاب والسنة بل يحفظهما وليس اتباع الحق ما ينفعه ذلك والله وجدنا من يقرأ القرآن بالروايات والقراءات - [00:22:09](#)

ويضبطه ضبطا واتقاناً. واذا نزلت به نازلة وندت به نادة فزع يدعو غير الله. يا سيدي فلان مدد. اين القرآن منه ما قصد الحق حفظ الايات وحفظ الاحاديث لكن اولها ما نفعه ذلك - [00:22:26](#)

نعم. وقصد اتباع الحق واعرض عن تحريف الكلم عن مواضعه والالحاد في اسماء الله واياته. ولا يحسب الحاسب ان شيئا من ذلك بعضه بعضا البتة. لا تظن ان هذه النقول بعضها يناقض بعض. التي اوردناها هنا. انما جاءت موافقة لمن فهم ذلك فما صحيح -

[00:22:43](#)

اما من فهم المعارضة فهذا يرجع باللام على نفسه اذا لم يفهم الفاهم بعد الدرس والبيان والتوضيح المعيب من هو؟ هو لا من نقل له الكلام لهذا قال الاول علي نحت القوافي من اعنتها. وماذا علي؟ لو لم تفهم البقر - [00:23:03](#)

اذا كان بقرة ما يفهم ملزوم فيك اذا يعيب العائب على نفسه بعدم الفهم اذا جاءه الحق ابلج والكلام مؤتلف غير مختلف. اي نعم. ولا يحسب الحاسب ان شيئا من ذلك يناقض بعضه بعضا البتة - [00:23:25](#)

مثل ان يقول القائل ما في الكتاب والسنة من ان الله فوق العرش يخالفه الظاهر من قوله وهو معكم اينما كنتم وقوله صلى الله عليه وسلم. هذه من شبه من يعارضون بعضه البعض حتى يحتاج الى التأويل - [00:23:43](#)

كيف يكون الله فوق العرش وهو معنا اينما كنا لا غضاضة لكن ارفع عن نفسك عن التشبيه واعتقد بالله حقه التعظيم فالله بذاته على عرشه وعلمه في كل مكان ويزول كل اشكال عندك. وهذا ما اجمع عليه السلف - [00:24:00](#)

نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه ونحو ذلك فان هذا غلط. ما الغلط اعتقاد ان الله حال بخلقه. سبحانه وتعالى. اي نعم. وذلك ان الله معنا حقيقة وهو فوق العرش حقيقة كما جمع الله بينهما في قوله - [00:24:18](#)

سبحانه وتعالى حقيقة لكن ليس بذاته ممازجا مخالطا لخلقه حقيقة يعني مقابل المجاز. وهو على العرش حقيقة اي ليس مجازا معنا بعلمه واقرب اليها من انفسنا وهو بذاته على عرشه جل وعلا. كيف ذلك؟ نقطع عن هذا كل امالنا وطموحنا. اي نعم - [00:24:38](#)

ونحو ذلك فان هذا غلط وذلك ان الله معنا حقيقة وهو فوق العرش حقيقة كما جمع الله بينهما في قوله سبحانه وتعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل - [00:25:04](#)

من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. فاخبر انه فوق العرش يعلم كل شيء فهو معنا اينما كنا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاوعال والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. وذلك - [00:25:24](#)

ان كلمة مع في اللغة ان كلمة مع في اللغة. اي نعم. وذلك ان كلمة مع في اللغة اذا اطلقت فليس قاهرها في اللغة الا المقارنة المطلقة من غير وجوب مماسة او محاذاة عن يمين او شمال. تقول سرت والقمر معنا - [00:25:44](#)

هذا الحق خصوصا لليالي هذي ليالي اه ابداع ما هو بالقبر حول من السما ومشى معك لكن مطلقا مطلق المقارنة. اي نعم. فاذا قيدت بمعنى من المعاني دلت على المقارنة في ذلك المعنى. فان - [00:26:04](#)

فانه يقال ما زلنا نسير والقمر معنا او والنجم معنا. ويقال هذا المتاع معي لمجاعته وش عندكم بمجامعته. هذا هذا المتاع معي لانه في رحلي في اثائي في جيبتي بحسب السياق. نعم. ويقال هذا المتاع معي لمجامعتي لك وان كان فوق رأسك - [00:26:22](#)

فالله مع خلقه حقيقة وهو فوق عرشه حقيقة. ثم هذه المعية تختلف احكامها بحسب الموارد. فلما قال يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها الى قوله وهو معكم اينما كنتم. دل ظاهر الخطاب على ان حكم هذه المعية ومقتضاها انه مطلع عليه - [00:26:51](#)

شهود عليكم ومهيمن عالم بكم. وهذا معنى قول السلف انه معهم بعلمه. وهذا ظاهر الخطاب وحقيقته. هذه المعية عامة معيتم بعلمه وليس هذا تأويل. لانه في سياق الايات فبدأ الله بالايه؟ الاية بالعلم. الم تعلم ان الله يعلم وختمها بالعلم وهو بكل شيء عليم. واجمع السلف على ان معية الله لخلقه عامة - [00:27:11](#)

في علمه واحاطته واطلاعه عليه وهذي غير المعية الثانية وهي المعية الخاصة كما ستأتي نعم وكذلك في قوله سبحانه ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رب رابعهم الى قوله هو معهم اينما كانوا. ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبه في الغار لا تحزن ان الله معنا - [00:27:38](#)

كان كان هذا ايضا حقا على ظاهره. ودلت الحال على ان حكم هذه المعية هنا معية الاطلاع والنصر والتأييد. اذا هي فيها اية علم لكن زادت عليها بانها تأييد وحفظ ونصرة. وهذي المعية الخاصة نعم - [00:28:01](#)

وكذلك قوله تعالى قوله وكذلك قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وكذلك قوله لموسى فهارون انني معكما اسمع واري. هنا المعية على ظاهرها وحكمها في هذه المواطن النصر والتأييد. وقد يدخل على صبي من يخيفه - [00:28:21](#)

فبيكي فيشرف عليه ابوه من فوق السقف فيقول لا تخف انا معك او انا هنا او انا حاضر ونحو ذلك. ينبهه على المعية الموجبة حكم

الحال دفع المكروه. ففرق ففرق بين معنى المعية وبين مقتضاها. وربما صار مقتضاها من معناها. فيختلف باختلاف - 00:28:41
في المواضع فلفظ المعية قد استعمل في الكتاب والسنة في مواضع يقتضي في كل موضع امورا لا يقتضيها في الموضع الآخر فاما
ان تختلف دلالتها بحسب المواضع او تدل على قدر مشترك مشترك بين جميع مواردنا. واما القدر المشترك بين الجميع فهو معي -
00:29:01

العلم والاطلاع لكن الخاصة تزيد بالتأييد. والحفظ والنصرة ولو جاءنا غبي او مبطل قال ان الله معنا يعني مخالط لنا. وهذا من ادلة
الحلول نقول حاشا لله ذلك وهذا فهمك انت لم تقتضه الادلة ولم تدل عليه - 00:29:21
لو جاءنا ايضا اتحادي ما هو باتحادي كورة اتحادي يعتقد بان الله متحد بخلقه. وقال حديث القدسي حديث ابي هريرة في في
البخاري آآ من عاد لي وليا فقد برزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه - 00:29:43
ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل اي مع الفرائض حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به قال ان الله حل فيه وبصره الذي
يبصر به ان الله حل فيه - 00:30:09

الحديث هل هذا يدل عليه؟ هذا بناء على اعتقاده الفاسد وسوء ظنه بربه ليس معناه ان الله حل فيه لكن معناه ان الله حفظ جوارحه
حفظ سمعه وبصره يده ورجله فلا تكون جوارحه الا في محبوبات الله جل وعلا - 00:30:21
وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل عبدي جئت فلم تطعمني ما هو معناه ان الله يجوع او يمرض اخر حديث يفسر
السياق. قال كيف اطعمك وانت رب العقال؟ قال جاء عبدي فلان ولو اطعمته لوجدت ذلك عندي - 00:30:42
اي ثوابه واجره بما علمه الله منه انه فعل ذلك لاجله عبدي مرضت فلم تعدي. قال كيف اعودك وانت رب العالمين؟ قال مرض عبدي
فلان ولو عدته اي زرتة لوجدت ذلك عندي - 00:31:01

اذا اذا جاءنا اهل الجهالة والغباءة والمنحرفين جاءنا المنحرفون فقالوا معناها الحلول نقول هذا معنى فاسد انما هو انعكاس
لاعتقادكم الفاسد وظنكم بالله الكاسد. نعم وان امتاز كل موضع بخاصية فعلى التقديرين ليس مقتضاها ان تكون ذات الرب عز وجل
مختلطة بالخلق حتى يقال قد صرفت - 00:31:17
عن ظاهرها ونظيرها من بعض الوجوه الربوبية والعبودية فانهما وان اشتركتا في اصل الربوبية والعبودية فلما قال برب العالمين رب
موسى وهارون كانت ربوبية موسى وهارون لها اختصاص زائد على الربوبية العامة للخلق فان من اعطاه الله من - 00:31:43
كما لاكثر مما اعطى غيره فقد ربه فقد ربه ورب لقد ها قد ربه فقد ربه نعم يعني زاده على خلقه الآخرين بما اعطاه من العلم
والامامة. نعم. فقد ربه ورباه نعم - 00:32:03

فقد ربه ورباه ربوبية وتربية اكمل من غيره. وكذلك قوله جل وكذلك قوله جل وعلا عينا يشرب بها اعباد الله يفجرونها تفجيرا وقوله
سبحانه سبحان الذي اسرى بعبده ليلا. نعم عباد الله عام وبعده - 00:32:26
خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام عبودية الله للرسول اميز من عبوديته لعبوب الخلق نعم فان العبد تارة يعني به المعبد فيعم الخلق
كما في قوله سبحانه يعبدنا المعبد المعبد اي نعم - 00:32:46

فان العبد تارة يعني به المعبد فيعم الخلق كما في قوله سبحانه ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا يعني به العابد
فيخص ثم يختلفون فمن كان اعبدا علما فمن كان اعبدا علما وحالا كانت عبوديته اكمل - 00:33:05
فكانت الاضافة في حقه اكمل مع انها حقيقة في جميع المواضع. ومثل هذه الالفاظ يسميها بعض الناس مشككة تشكك لانها تحتل عند
كل احد في دور معناها بين معنى واخر - 00:33:25

نعم. لتشكك المستمع فيها هل هي من قبيل الاسماء المتواطئة او من قبيل المشتركة المشتركة في اللفظ المشتركة في اللفظ فقط
والمحققون يعلمون الاشتراك في اللفظ مثل لفظ العين. يطلق على العين الباصرة ويطلق على - 00:33:44
الجاسوس سماعين. ويطلق على العين الجارية وهي النبع. يطلق على الشمس انها عين. هذا مشترك لفظي. يعني الفاظ اللفظ واحد
لكن المعاني متباينة المشترك اللفظي ما دل على قدر مشترك. كما قلنا في العلو - 00:34:04

في العامة والخاصة انها مشتركة في المعية العلمية لكن تتفاوت في اهلها. نعم والمحققون يعلمون انها ليست خارجة عن جنس

المتواطئة اذا اذ وضع اللغة انما وضع اللفظ بازاء القدر المشترك وان كانت نوعا - [00:34:23](#)

قصة من المتواطئة فلا بأس بتخصيصها بلفظ. ومن علم ان المعية تضاف الى كل نوع من انواع المخلوقات كاضافة الربوبية مثلا ان الاستواء على الشيء ليس الا للعرش وان الله يوصف بالعلو والفوقية الحقيقية ولا يوصف بالسفول ولا بالتحتية قط لا حقيقة ولا -

[00:34:42](#)

علم ان القرآن على ما هو عليه من غير تحريف. ما هو التحريف هنا التأويل التحريف هو التأويل اي من غير تأويل اوله به هؤلاء

المؤولة. متكلمون وغيرهم نعم. ثم من توهم ان - [00:35:02](#)

الله في السماء بمعنى ان السماء تحيط به وتحويه فهو كاذب. ان نقله عن غيره وضال ان اعتقده في ربه. وما سمعنا احد غدا يفهم هذا من اللفظ ولا رأينا احدا نقله عن واحد ولو سئل سائر المسلمين هل تفهمون من قول الله ورسوله ان الله في السماء ان -

[00:35:21](#)

السماء تحويه لبادر كل احد منهم الى ان يقول هذا شيء لعله لم يخطر ببالنا. واذا كان الامر هكذا فمن التكلف ان يجعل ظاهر اللفظ

شيئا محالا لا يفهمه الناس. لا يفهمه الناس. لا يفهمه الناس منه. ثم يريد ان يتأوله. بل عند الناس ان الله في - [00:35:41](#)

في السماء وهو على العرش واحد اذ السماء انما يراد بها العلو فالمعنى ان الله في العلو لا في السفلى وقد علم المسلمون ان كرسية سبحانه وتعالى وسع السماوات والارض. وان الكرسي في العرش كحلقة ملقاة بارض فلاة. وان العرش خلق من وان العرش خلق من

مخلوقات - [00:36:01](#)

الله لا نسبة له الى قدرة الله وعظمته. فكيف يتوهم بعد هذا ان خلقا يحشره ويحويه؟ وقد قال سبحانه وتعالى حكاية عن فرعون

ولا صلبنكم في جذوع النخل وقال سبحانه فسيروا في الارض بمعنى علا - [00:36:21](#)

فنحو ذلك وهو كلام عربي حقيقة لا مجاز وهذا يعلمه من عرف حقائق معاني الحروف وانها متواطئة في الغالب لا وكذلك قوله صلى

الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبص قبل وجهه. الحديث - [00:36:41](#)

حقنا حق على ظاهره وهو سبحانه فوق العرش وهو قبل وجه المصلي. بل هذا الوصف يثبت للمخلوقات فان الانسان لو انه يناجي

السماء او يناجي الشمس والقمر لكانت السماء والشمس والقمر فوقه وكانت ايضا قبل وجهه. وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم

المثل - [00:37:01](#)

بذلك ولله المثل الاعلى ولكن المقصود بالتمثيل بيان جواز هذا وامكانه لا تشبيه الخالق بالمخلوق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما

منكم من احد الا سيرى ربه مخليا به. مخليا به يعني ليس معه احد - [00:37:21](#)

كانه لوحده والراؤون كثيرون لله لكن المرء واحد مثله بماذا؟ برؤية الشمس والقمر ليس دونهما سحاب ولا حجاب. ليس فيه تشبيه

الشمس والقمر بالله وكلا وانما تشبيه رؤيتنا لله برؤية الشمس والقمر في الدنيا من غير حجاب. نعم. فقال له ابو - [00:37:38](#)

خزين العقيلي رضي الله عنه كيف يا رسول الله وهو واحد ونحن جميعا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم سأنبتك بمثل ذلك في

بمثل ذلك. مثله يعني ما يقاربه. وليس معناه تشبيه المرء بالمرء - [00:38:03](#)

نعم. قال سأنبتك سأنبتك بمثل ذلك في الله هذا القمر كلكم يراه مخليا به وهو اية من آيات الله فالله اكبر او كما قال النبي صلى

الله عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام انكم سترون ربكم كما ترون الشمس والقمر - [00:38:23](#)

فشبه الرؤية بالرؤية وان لم يكن المرئي مشابها للمرء فالمؤمنون اذا رأوا ربهم يوم القيامة وناجوه كل يراه فوقه او قبل وجهه كما

يرى الشمس كما يرى الشمس والقمر في الدنيا كأنه وحده مخليا بهما لا منافاة اصلا - [00:38:43](#)

فاذا كان هذا بين مخلوق ومخلوق انسان شمس انسان قمر فكيف بين الخالق والمخلوق؟ الشأن اعظم واجل نعم. ومن كان له نصيب

من المعرفة بالله والرسوخ في العلم بالله يكون اقراره للكتاب والسنة على ما هم عليه اوكد. لكم - [00:39:03](#)

فيما سبق لماذا شبهت رؤيتنا لله برؤية الشمس والقمر وذكرنا فيها كم وجهها اربعة اوجه ثلاثة ولا اربعة انت ثلاثة ولا اربعة زادت بعدك

صارت اربعة. ها ما هي ان الله يرى في العلو وكذلك الشمس والقمر تريان في العلو وهذه واحد. ها - [00:39:23](#)
وضوح الرؤية التي لا خفاء بها. ثالثا ان المرء واحد والراؤون كثيرون المرء الشمس وهي واحد والراؤون كل الخلق وكذلك القمر والمرئي واحد وهو الله والراؤون هم المؤمنون. الرابعة ان الرؤيا من غير احاطة. من غير ادراك للمرء - [00:39:52](#)
من كل وجه نعم. واعلم ان من المتأخرين من يقول مذهب السلف اقرارها على ما جاءت به مع اعتقاد ان ظاهرها غير مراد وهذا لفظ مجمل فان قوله ظاهرها غير مراد يحتمل انه اراد بالظاهر نعوت المخلوقين وصفات المحدثين نعم اذا قال ظاهرها غير مراد يعني لا - [00:40:20](#)

تشبه صفات المخلوقين نقول نعم هذا المعنى صحيح لكن ما نعبر بقولك ظاهرها غير مراد. وانما نعبر بما جاء في الادلة. ليس كمثله شيء. ولم يكن له كفوا احد نعم. مثل ان يراد بكون الله قبل وجه المصلي انه مستقر في الحائط الذي يصلي اليه. وان الله معنا ظاهره - [00:40:42](#)

انه الى جانبنا ونحو ذلك فلا شك ان هذا غير مراد. ومن قال ان مذهب السلف ان هذا غير مراد فقد اصاب في المعنى لكن اخطأ باطلاق القول بان ظاهر هذا بان هذا ظاهر الايات والاحاديث. فان هذا المحال ليس هو الظاهر على ما قد بيناه في غير هذا - [00:41:06](#)

اللهم الا ان يكون هذا المعنى الممتنع صار يظهر لبعض الناس فيكون القائل لذلك مصيبا بهذا الاعتبار معذورا في هذا الاطلاق فان الظهور والبطون قد يختلف باختلاف احوال الناس وهو من الامور من الامور النسبية وكان احسن من هذا ان يبين لمن اعتقد ان هذا - [00:41:26](#)

فهو الظاهر ان هذا ليس هو الظاهر حتى يكون قد اعطى كلام الله وكلام رسوله حقه لفظا ومعنى. وان كان الناقل عن السلف المعنى الثاني اذا كان يقول ان الظاهر غير مراد معناه ان المعاني تظهر من هذه الايات بما يليق بالله نقول نعم هذا المعنى - [00:41:46](#)
ثابت في حق الله ولا يجوز نفيه. اي نعم. وان كان الناقل عن السلف اراد بقوله الظاهر غير مراد عندهم ان المعاني التي تظهر منها هذه الايات والاحاديث مما يليق بجلال الله وعظمته ولا يختص بصفة المخلوقين بل هي واجبة لله او جائزة عليه جوازا ذهنيا - [00:42:06](#)

او جوازا خارجيا غير مراد. الذهني داخل الذهن والخارجي خارج الذهن. اي نعم. فهذا قد اخطأ فيما نقله عن السلف او الكذب فما يمكن احد قط ان يقول عن واحد من السلف ما يدل لا نصا ولا ظاهرا انهم كانوا يعتقدون ان الله ليس - [00:42:26](#)
العرش ولا ان الله ليس له سمع ولا بصر ولا يد حقيقة. وقد رأيت هذا المعنى ينتحله بعض من يحكيه عن السلف. ويقولون ان طريقة اهل التأويل هي في الحقيقة طريقة السلف. بمعنى ان الفريقين اتفقوا على ان هذه الايات والاحاديث لم تدل على صفات الله سبحانه وتعالى - [00:42:46](#)

وهذا كما ينقل عن بعض الصفاتية المتأثرين بالمتكلمين يقول ما في فرق بين الخلف والسلف لان الجميع عندهم ان صفات الله ليست على الحقيقة. نقول غلط هذا. هي على الحقيقة اللائقة بالله. لا على الحقيقة المتهومة في نفسي ونفسك - [00:43:06](#)
وذهني وذهنك او حقيقة المشابهة وانما على ما يليق بالله. نعرف معانيها ان العلو غير النزول وان السمع غير البصر. نعرف المعنى من ذلك. لكن الكيفية لا نعلم فيها. نعم. ولكن السلف امسكوا عن تأويلها - [00:43:24](#)

متأخرون رأوا المصلحة في تأويلها لمسييس الحاجة الى ذلك. ويقولون الفرق بين الطرفين ان هؤلاء قد يعينون المراد قد تعينون المراد بالتأويل واولئك لا يعينون لجواز ان يراد غيره. وان يراد غيره. وهذا القول على الاطلاق كذب صريح على السلف - [00:43:44](#)
اما في كثير من الصفات فقطع مثل ان الله تعالى فوق العرش فان من تألم من تأمل كلام السلف لحق من تأمل كلام سلف المنقول عنهم الذي لم يحكي عنه عشره. الذي لم يحكى هنا. الذي لم يحكى هنا عشره. عشره. عشره. عشره - [00:44:04](#)
نائب فاعل لان الفعل مبني مجهول يحكى. الذي لم يحكى هنا عشره علم بالاضطرار علم بالاضطرار ان قوم كانوا مصرحين بان الله فوق العرش حقيقة. وانهم ما اعتقدوا خلاف هذا قط وكثير منهم قد صرح في كثير من الصفات بمثل ذلك -

نقف عند هذا. هذا كلام عظيم من كلام شيخ الاسلام بعد هذه النقود نعم في شيء قبل ان نواصل في سؤال تفضل معنا الاختيارية لانها متعلقة باختيار الله بمشيئته سميت اختيارية لانها ان الله يفعلها اذا اختار اذا شاء. فقليل انها صفات اختيارية - [00:44:44](#)

اي نعم نعم الاشاعرة اثبتوا سبعا من الصفات. ما هي العلم والسمع والبصر والحياة والكلام والارادة وايش والقدرة. هذه السبع التي اثبتتها الاشاعرة وما سواها اولوه. في الصفات الذاتية كاليدنين والوجه. وفي الصفات الفعلية كالاستواء والغضب والمحبة - [00:45:14](#) والرضا والايه؟ والمجيب وامثالها نعم الاختيارية هي الفعلية لانها مرتبطة بمشيئة الله سم الاشعة في الجملة ان اثباتهم للسبع كاثبات اهل السنة يزيدون في بعض التفاصيل آآ يرد عليهم بعض الجزئيات التفصيلية - [00:45:53](#)

في الجملة اثبات كاثبات السلف اي نعم تزيد الماتوريدية بصفة ثامنة وهي صفة التكوين نعم ابن الجوزي نعم من الصفاتية وقوله الى الاشاعرة اقرب وكتاب اخبار الصفات مليء بذلك. وان كان حنبلي المذهب - [00:46:18](#)

لكن ممن تأثر اه ممن تأثر آآ ابن الزاغوني وبطريقة ابي الوفاء ابن عقيل المتأثرين بطريقة ابي يعلى وآآ التميميين اي نعم وهم تأثروا اصلا التميميون وابو يع تاثروا بابن الباقلاني. ابن عقيل زاد عليهم وتأثر بابن التبان وابي الوليد من المعتزلة - [00:46:42](#)

حصلت عنده هذه اللوثة اخذنا ثلاثة الان نعم لا اله الا تقول هل ظهرت الحروية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لما قالت عائشة لعمره احروية انت الحروية الخوارج ظهوروا في اخر عهد النبي عليه الصلاة والسلام ظهور - [00:47:10](#)

اصل في قول عبد الله ابن الخويصرة اما مذهبهم وخروجهم الفعلي فكان في عهد عثمان حتى قتلوه رضي الله عنه. ثم في عهد علي حتى قتلوه وقتلهم قبل ذلك وقول عائشة لعمره بنت عبد الرحمن ما بال الحائض تقضي الصوم لا تقضي الصلاة؟ قالت احروية انت - [00:47:33](#)

اي من الخوارج لان هذا بالخروج الفعلي. فكانوا من تشدهم يأمرون نسائهم بقضاء الصلاة وقت اه التي ما صليناها النساء وقت العذر كما يقظين الصيام والنبي عليه الصلاة والسلام امر النساء بقضاء ايش؟ الصيام ولم يقضهم بقضاء الصلاة - [00:47:59](#)

ولهذا لما قالت عمرة ما بال المرأة الحائض تقضي الصوم لا تقضي الصلاة قالت لعائشة انت من الخوارج احروية انت الخواجة نزلوا في ارض حرورة فنسبوا اليها. قالت لا يا اماه ولكني اسأل. فقالت كان يصيبنا ذلك اي الحيض على عهد النبي - [00:48:22](#)

عليه الصلاة والسلام فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة ولو امرنا بقضاء الصلاة لكان فيه مشقة وكلفة. ودين الخوارج دين ماذا؟ على التشدد والتكلف ما شاء الله خمسة اسئلة - [00:48:40](#)

ناخذ منها سؤالين يقول ذكرت ان مؤلفات الشيخ تنقسم الى ثلاثة اقسام اذكرها وفي اي قسم تكون الحموية. نعم انا ذكرت ان مؤلفات الشيخ رحمه الله وفتاويه ورسائله من حيث آآ - [00:48:58](#)

الحجم ومن حيث البسط ثلاثة اقسام. مختصرات ومنها الحموية والواسطية ومتوسطات ومنها قاعدة جلييلة في التوصل للوسيلة والفرقان والسبعينية والنبوات. ومنها المطولات كمنهاج السنة وبيان التلبيس واجهزة الاعتراضات والدرء نعم - [00:49:20](#)

يقول ها ما هو المذهب الذي كان سائدا ومنتشرا في مصر والشام في عهد شيخ الاسلام ابن تيمية هذا المذهب الذي كان منتشر في عهد شيخ الاسلام هو مذهب المتكلمين - [00:49:50](#)

وخصوصا الاشاعرة. وانتحلته اكثر اتباع المذاهب. خصوصا الشافعية والمالكية والحنفية على انتحال مذهب الماتوريدية نعم نبدا بالجلسة الاخيرة. سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:50:10](#)

وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الفتوى الحموية والله يعلم اني بعد البحث التام ومطالعة ما امكن من كلام السلف ما رأيت كلام احد منهم يدل لا نصا ولا - [00:50:39](#)

ظاهرا ولا بالقرائن على نفي الصفات الخبرية في نفس الامر. بل الذي رأيته ان كثيرا من كلامهم يدل يدل اما نصا واما ظاهرا على تقرير جنس هذه الصفات. ولا انقل عن كل واحد منهم اثبات كل صفة. بل الذي رأيته انهم يثبتون جنسها في -

وما رأيت احدا منهم نفاها وانما ينفون التشبيه وينكرون على المشبهة الذين يشبهون الله بخلقه. مع انكارهم على من ينفي صفات اي على من ينفي الصفات ايضا. هذه نتيجة وصل اليها شيخ الاسلام بعد البحث - [00:51:21](#)

الذي وصفه بانه تام ومطالعة كلام السلف انهم يثبتون صفات الله اجمالا وتفصيلا وينفون عن الله اجمالا وكل نقص وعيب. ينكرون على من ينفي الصفات. ثم ذكر لكم بعض هذه النقول عن السلف. نعم. كقول نعيم ابن حماد. وعين - [00:51:38](#)

كقول نعيم ابن حماد رحمه الله شيخ البخاري من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس ما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيها. وكانوا اذا رأوا الرجل ابن حماد توفي عام كم - [00:51:58](#)

عام مئتين واربع وعشرين شيخ البخاري شيخ مسلم وشيخ احمد. صاحب كتاب الفتن المشهور. نعم. وكانوا اذا رأوا الرجل قد اغرق في نفي التشبيه من غير اثبات الصفات قالوا هذا جهمي معطل. وهذا كثير جدا في كلامهم. فان الجهمية والمعتزلة الى اليوم يسمون من اثبت شيئا من - [00:52:17](#)

صفات مشبها كذبا منهم وافتراء حتى ان منهم من غلا ورمى الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم بذلك. رماهم بالتشبيه استغفر الله. وهذا قاله من اساطير المعتزلة ثمامة بن اشرس زعيم فرقة السامية نعم. حتى قال ثمامة ابن الاشرس من رؤساء الجهمية ثلاثة من الانبياء مشبهة. موسى حيث قال - [00:52:41](#)

هي الا فتنتك وعيسى عليه السلام حيث قال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك ومحمد صلى الله عليه وسلم حيث قال ينزل ربنا فلا غرو ان يكون الالحاد بعد ذلك. وهذا من الالحاد في اسماء الله وصفاته. نعم - [00:53:05](#)

وحتى ان جل المعتزلة تدخل عامة فان نعم وحتى ان جلة. نعم. وحتى ان جل المعتزلة تدخل عامة الائمة. تدخل عامة الائمة مثل ما لك واصحابه واصحابه والاوزاعي واصحابه والشافعي واصحابه واحمد واصحابه واسحاق ابن راهويه واسحاق ابن راهويه وابي عبيد - [00:53:24](#)

وغيرهم في قسم المشبهة. وقد صنف ابو اسحاق ابراهيم بن عثمان بن عثمان. وقد صنف ابو اسحاق ابراهيم بن عثمان بن درباس الشافعي جزءا سماه تنزيه ائمة الشريعة عن اللقاب الشنيعة ذكر فيه كلام السلف وغيرهم في - [00:53:49](#)

في معاني هذا الباب ذكر فيه كلام السلف. نعم كلامه. نعم. ذكر فيه كلام السلف وغيرهم في معاني هذا الباب. وذكر ان اهل البدع كل صنف منهم يلقب اهل السنة اهل السنة بلقب افتراه. نعم. اهل البدع يلقبون اهل السنة مرة بالحشوية - [00:54:09](#)

مر بالناطقة مر بالمجسمة مر بالمعطلة. كما انهم يسمون الان اهل الايمان بالوهابية التكفيريين في الخوارج في المذهب الخامس كلها من باب تشنيع الحق بتشنيع بالتشنيع على اهله بهذه اللقاب. والموعود عند الله جل وعلا. نعم - [00:54:28](#)

يزعم انه صحيح على رأيه الفاسد. كما ان المشركين كانوا يلقبون النبي صلى الله عليه وسلم باللقاب افتروها. لقبوه باربعة القاب ما هي؟ انت يا اخي الله الله شفت الواحد منشغل سبحانه الله العظيم ما اصبر الا اسأله - [00:54:52](#)

لقبوه باربعة القاب. لقبوه بمحمد والامين والعاقب والحافظ صح بماذا لقبوه المشركون لقبوه بساحر كاهن وشاعر ومجنون. خلك معنا. نعم كانوا يلقبون النبي صلى الله عليه وسلم باللقاب افتروها. فالروافض تسميهم نواصب والقدرية تسميهم تسمي اهل السنة نواصب - [00:55:12](#)

القدرية يسمون اهل السنة مجبرة. والمرجئة تسميهم شكاك. شكاك. لانهم قالوا انا مؤمن ان شاء الله. قالوا ما يستثني الا الشكاك المرجئة الذين عندهم يقول انا مؤمن من غير ان شاء الله. لان الايمان عندهم كامل ما ينقص لا بمعصية ولا بغيرها. ولا يضره ترك

العمل. والجهمية - [00:55:46](#)

مشبهة نعم. واهل الكلام يسمونهم حشوية ونوابت وغثاء وغثرة الى وغثرى الى امثال ذلك. كما كانت قريش تسمي النبي صلى الله عليه وسلم تارة مجنونة وتارة شاعرا وتارة كاهنا وتارة مفتريا صلى الله عليه وعلى اله - [00:56:10](#)

قالوا فهذه علامة فقالوا قالوا فهذه علامة الارث الصحيح والمتابعة التامة فان السنة هي ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

واصحابه اعتقادا واقتصادا وقولا وعملا. فكما ان المنحرفين عنه يسمونهم باسماء مذبذومة - [00:56:30](#)

مكذوبة وان اعتقدوا صدقها بناء على عقيدتهم الفاسدة فكذلك التابعون له على بصيرة الذين هم اولى الناس به في المحيا باطنا وظاهرا. واما الذين وافقوه ببواطنهم وعجزوا عن اقامة الظواهر. والذين وافقوا بظواهرهم وعجزوا عن تحقيق البواطن - [00:56:50](#) والذين وافقوه ظاهرا وباطنا بحسب الامكان فلا بد للمنحرفين عن سنته ان يعتقدوا فيهم نقصا يذمونهم به ويسمونهم باسماء مكذوبة وان اعتقدوا صدقها كقول الرافضي من لم من لم يبغض ابا بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه فقد ابغض عليا. وهل هذا لا - [00:57:10](#)

لازم ليس بلازم ولهذا قالوا لا ولاء الا ببراءة. لا ولاية لعلي الا بالبراءة من الشيخين. نعم. لانه لا ولاية لعلي الا بالبراءة منهما. ثم يجعل من احب ابا بكر وعمر رضي الله عنهما ناصبيا بناء على هذه الملازمة الباطلة التي اعتقدها صحيحة او عاند فيها وهو غالب -

[00:57:30](#)

بعضهم يعتقد ان هذا صحيح لا ولاء الا بالبراءة. وبعضهم من باب المعاندة والمكابرة. كما هو الغالب عليهم. وهذا انما قاله الشيخ من نتيجة فحص لهم خبرة به اي نعم. وكقول القدر من اعتقد ان الله اراد الكائنات وخلق افعال العباد فقد سلب من العباد الاختيار والقدرة - [00:57:52](#)

جعلهم مجبورين كالجمادات التي لا ارادة لها ولا قدرة. وكقول الجهمي من قال ان الله فوق العرش فقد زعم انه محصور وانه جسم مرتب محدود وانه مشابه لخلقه. ولهذا قال الجهمية ومن تأثر بهم الله في كل مكان - [00:58:15](#) فرارا من ان يكون العرش يقله او انه محدود على العرش. نعم. وكقول الجهمية المعتزلة من قال لله علما قد زعم انه جسم مركب وانه مشبه لان هذه الصفات لان هذه الصفات اعراض والعرض لا - [00:58:33](#)

الا بجوهر متحيز. وكل متحيز جسم مركب او جوهر فرد. ومن قال ذلك فهو مشبه لان الاجسام متماثلة ومن حكى عن الناس المقالات وسماهم بهذه الاسماء المكذوبة بناء على عقيدته التي هم مخالفون له فيها فهو وربه فهو وربه - [00:58:53](#) والله من فهو وربه يعني الله يتولاه. فيما نسب الى مخالفه ما يعرف انه كذب عليهم. والله من ورائه بالمرصاد. ولا يحق المكر السيئ الا باهله وجماع الامر اي خلاصته الامر ان الاقسام الممكنة في آيات الصفات واحاديثها ستة اقسام. كل قسم عليه طائفة من اهل القبلة - [00:59:13](#)

قسمان يقولان تجري على ظواهرها وقسمان يقولان هي على خلاف ظاهرها وقسمان يسكتون. اما الاولون فقسمان احدهما من يجريها على ظاهرها ويجعل ظاهرها من جنس صفات المخلوقين فهو هؤلاء المشبهة المشبهة الممثلة - [00:59:38](#)

وش يقولون ان صفات الله على ظاهرها؟ ما ظاهرها كما عند الناس سمع كسمعهم وعلم كعلمهم وبصر كبصرهم. وهذا باطل لا يصح النساء للسلف الثاني من يجريها على ظاهرها اللائق بالله. من هؤلاء؟ اهل السنة والجماعة. نعم. الثاني - [00:59:58](#)

نجريها ندخل في الثاني؟ اي نعم. الثاني من يجريها على ظاهرها اللائق بجلال الله. كما يجري ظاهر اسم العليم والقدير والرب والموجود والذات ونحو ذلك على ظاهرها اللائق بجلال الله. فان ظواهر هذه الصفات في حق المخلوق اما جوهر محدث واما عرض قط - [01:00:22](#)

قائم به فالعلم والقدرة والكلام والمشية والرحمة والرضا والغضب ونحو ذا والغضب ونحو ذلك في حق العبد اعراض والوجه واليد والعين في حقه اجسام فاذا كان الله موصوفا عند عامة اهل الاثبات بان له علما وقدرة وكلاما ومشية وان لم يكن ذلك عرضا يجوز عليه ما - [01:00:42](#)

يجوز على صفات المخلوقين جاز ان يكون وجه الله ويده صفات ليست اجساما يجوز عليها ما يجوز على صفات المخلوقين وهذا هو المذهب الذي حكاه الخطابي وغيره عن السلف وعليه يدل كلام جمهورهم وكلام الباقيين لا يخالفه. نعم - [01:01:02](#) وهو امر واضح فان الصفات كالذات. فكما ان ذات فكما ان ذات الله ثابتة حقيقة من غير ان تكون من جنس المخلوقات صفاته ثابتة حقيقة من غير ان تكون من جنس صفات المخلوقات. فمن قال لا اعقل علما ويذا الا من جنس العلم واليد المعهودين. قيل له -

فكيف تعقل ذات من غير من غير جنس ذات المخلوقين. ومن المعلوم ان صفات كل موصوف تناسب ذاته وتلائم حقيقته. فمن لم يفهم من صفات الرب الذي ليس كمثله شيء الا ما يناسب المخلوق فقد ضل في عقله ودينه. وما احسن ما قال بعضهم اذا قال لك الجهمي كيف استوى - [01:01:43](#)

او كيف ينزل الى السماء الدنيا؟ او كيف يدها ونحو ذلك فقل له كيف هو في ذاته؟ لان الجهم يثبت الذات. فنقول للجهم والمعتزل القول في الذات القول في الصفات كالقول في الذات. ونقول للمتكلم الاشعري المتريدي القول في الصفات كالقول في بعض - [01:02:03](#)

انت نفيت نزوله واثبت ان الله له قدرة قدرته مثل نزوله اذا قال قدرة النتش في قدرة الخلق نقول نزول لا يشمل سوء الخلق نعم. فاذا قال لك لا يعلم ما هو الا هو وكره الباري تعالى غير معلوم للبشر. فقل له فالعلم بكيفية الصفة مستلزم للعلم - [01:02:23](#) بكيفية الموصوف فكيف يمكن ان تعلم كيفية صفة لموصوف لم تعلم كيفيته وانما تعلم الذات وانما تعلم ذات والصفات من حيث الجملة على الوجه الذي ينبغي لك. بل هذه المخلوقات في الجنة قد ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ليس في - [01:02:45](#)

الدنيا مما في الجنة الا الاسماء. وقد اخبر الله تعالى انه لا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اعين. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. فاذا كان نعيم الجنة هو خلق من خلق الله كذلك. فما ظنك - [01:03:05](#)

كذلك فما ظنك بالخالق سبحانه وتعالى؟ وهذه الروح التي في بني ادم قد علم العاقل اضطراب الناس فيها وامساك النصوص عن بيان كيفيتها افلا يعتبر العاقل بها عن كلام عن الكلام في كيفية الله تعالى مع انا نقطع بان الروح في البدن وانها تخرج - [01:03:25](#) منه وتخرج الى السماء وانها تسلم منه وقت النزاع كما نطقت بذلك النصوص الصحيحة لا نغالي في تجريدها غلو المتفلسفة من ومن حيث نفوا عنها الصعود والنزول والاتصال بالبدن والانفصال عنه. وتخبطوا فيها حيث رأوها من غير جنس البدن وصفاته. فعدم - [01:03:45](#)

فعدم مماثلتها لبدن لا ينفي ان تكون هذه الصفات ثابتة لها بحسبها الا ان يفسروا كلامهم بما يوافق النصوص يكونون قد اخطأوا في اللفظ وانى لهم بذلك. ولا نقول انها مجرد جزء من اجزاء البدن كالدماغ والبخار مثلا او صفة من - [01:04:05](#) من صفات البدن والحياة وانها مختلفة الاجساد ومساوية لسائر الاجساد في الحد والحقيقة كما يقول طوائف من اهل الكلام بل نتيقن ان الروح عين عين موجودة غير البدن وانها ليست مماثلة له وهي موصوفة بما نطقت به النصوص حقيقة لا مجاز فاذا كان - [01:04:25](#)

مذهبا في حقيقة الروح وصفاتها بين المعطلة والممثلة فكيف الظن بصفات رب العالمين؟ والمقصود من هذين المثليين الروح المخلوقة وما في الجنة من النعيم ان هذه اشياء مخلوقة لا نعلم كيفيتها. ولا حقيقتها ولكنها وان كنا نعلم بعض صفاتها - [01:04:45](#) فاذا كان هذا في مخلوق وهي الجنة او الروح فكيف بصفات الخالق جل وعلا وهذا ما قرره في التدميرية. قال ويتبين هذا باصليين شريفيين وبمثليين مضروبيين الاصنام الشريفان القول في الصفات كالقول في بعض. رد على المتكلمين - [01:05:08](#) والقول في الصفات كالقول في الذات رد على الجهمي والمعتزلة والمثاليين المضروبين الجنة والروح نعلم بعض صفاتها ولا نعلم حقيقتها وهي مخلوقة فكيف بالله جل وعلا في صفاته التي ليست مخلوقة - [01:05:28](#)

اذا هذا القسم الاولان من اهل القبله الذين اجره على الظاهر. القسم الاول المشبه اجره على الظاهر على جهة التشبيه والتمثيل القسم الثاني اهل السنة اجره على الظاهر اللائق بالله عظمة من غير تشبيه ولا تعطيل ولا تمثيل ولا تحريف. تأتي الان للقسمين - [01:05:46](#)

ينفيان الصفات عن ظاهرها. نعم. واما القسمان اللذان ينفيان ظاهرها اعني الذين يقولون ليس لها في الباطن مدلول هو صفة الله

تعالى قط وان الله لا صفة له ثبوتية. بل صفاته اما سلبية واما اضافية واما مركبة منهما. او يثبتون بعض الصفات - [01:06:06](#)
وهي الصفات وهي الصفات السبعة او السبعة او الثمانية. السبعة عند الاشاعرة. الثمانية عند الماترودية. او الخمسة عشر او يثبتون
الاحوال خمسة عشر عند الصفاية. اي نعم. او يثبتون الاحوال دون الصفات ويقررون من الصفات الخبرية بما في القرآن دون الحديث
- [01:06:26](#)

هذان هذين القسمين من هما قبل ان يذكرهم الشيخ ها من يعرفهم واحد فعززنا بثان تفضل احسنت القسمان القسم الاول المؤولة
قالوا ظاهرها غير مراد تأويلا هو التحريف القسم الثاني يقول ظاهرة غير مراد لكن ما نعلم معناها وهم المفوضة - [01:06:46](#)
وكلاهما مذهبان لمن؟ للمتكلمين الاشاعرة وكل نص اوهم التشبيه اوله او فوض ورم تنزيها. ويعتقدون ان ظاهرها غير مراد نعم
فقسم فقسم يتأولون هذا القسم الاول والمؤولة. فقسم يتأولونها ويعينون المراد مثل قولهم استوى بمعنى استولى او بمعنى علو
المكانة - [01:07:16](#)

والقدر او بمعنى ظهور نوره للعرش او بمعنى انتهاء الخلق اليه الى غير ذلك من معاني المتكلمين. وقسم يقولون القسم الثاني الله
اعلم بما اراد بها. لكننا نعلم انه لم يرد اثبات صفة خارجية عما علمناه. اذا الان اتضح كم عندنا من اهل القبلة - [01:07:42](#)
اربعة اقسام. القسم الاول ما جراه على الظاهر وهم المشبهة واهل السنة بالله القسم الثاني من ظاهرها غير مراد وهؤلاء اما مؤولة
محرفة واما مفوضة. نأتي للقسمين الواقفين. نعم واما القسمان الواقفان فقوم يقولون يجوز ان يكون ظاهرها المراد اللائق بجلال الله.
ويجوز الا يكون المراد صفة الله ونحو ذلك - [01:08:02](#)

يعني يجوز هذا ويجوز هذا وانا وانا متوقف. هذا معنى كلامه. نعم. وهذه طريقة كثير من الفقهاء وغيرهم وقوم يمسكون عن هذا
نعم. وقوم يمسكون عن هذا كله ولا يزيدون على تلاوة القرآن وقراءة الحديث. معرضين - [01:08:35](#)
والسنتهم عن هذه التقديرات فهذه الاقسام الستة لا يمكن ان يخرج الرجل عن قسم منها. نعم. لا يمكن ان يخرج الانسان من اهل
القبلة عن قسم من هذي الاقسام الستة - [01:08:55](#)

والسعيد من كان مع قسم المثبتة لاهل ظواهرها على ما يليق بالله عظمة وجلالا. من غير تحريف ولا تكليف ولا تمثيل ولا تعطيل نعم.
والصواب في كثير من آيات الصفات واحاديثها القطع بالطريقة الثابتة كالايات والاحاديث الدالة على ان الله سبحانه وتعالى -
[01:09:06](#)

فوق عرشه ويعلم طريقة الصواب في هذا وامثاله بدلالة الكتاب والسنة والاجماع على ذلك دلالة لا تحتل النقيض وفي بعضها قد
يغلب على الظن ذلك مع احتمال النقيض. وتردد المؤمن في ذلك هو بحسب ما يؤتاه من العلم والايمان. ومن لم يجعل الله له نورا فما
له من نور - [01:09:29](#)

ومن اشتبه عليه ذلك او غيره فليدعو بما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما اذا قام يصلي من الليل قال اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم
- [01:09:49](#)

بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. وفي رواية داود
رحمه الله انه كان يكبر في صلاته ثم يقول ذلك. المعنى انه يفتقر الى الله وينطرح بين يديه ان يهديه - [01:10:09](#)
لما وقع فيه الاضطراب والاختلاف في العقائد وفي الاحكام بين الناس فان من لم يهدي الله لا هادي له فاذا افتقر العبد فاذا افتقر العبد
الى الله ودعاه وادمن النظر في كلام الله جل وعلا وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. وكلام الصحابة - [01:10:29](#)
متابعينا وائمة المسلمين رضوان الله عليهم انفتح له طريق الهدى السبيل الذي به هدايته ان يديم النظر في في الكتاب والسنة وان
ينظر في كلام السلف فانه اذا قصد ذلك بيان للحق يفتح له طريق الهدى. ثم ان كان قد خبر نهايات اقدام - [01:10:49](#)
من متفلسفة والمتكلمين في هذا الباب. وعرف ان غالب ما يزعمونه برهانا هو شبهة. ورأى ان غالب ما يعتمدونه يؤول الى فدعوة لا
حقيقة لها او شبهة مركبة من قياس فاسد او قضية كلية لا تصح الا جزئية او دعوى اجماع لا حقيقة له. او - [01:11:12](#)

التمسك في المذهب والدليل بالالفاظ المشتركة. ثم ان ذلك اذا ثم ان ذلك اذا ركب بالفاظ كثيرة. اذا ركب اذا ركب بالفاظ كثيرة طويلة غريبة عن من لم يعرف اصطلاحهم او همت الغر ما يوهمه السراب للعطشان. يظنهم على حق وما عندهم شبي. ما عندهم الا -

01:11:32

قيل والشقشقة والفلسفة ولي اعناق الادلة حتى يظن ان عندهم علم. لا سيما اذا احسن بهم الظن. وانما هي حجج كالزجاج تخالها حق حقا وكل كاسر مكسور. كسراب بقية يحسبه الظمان ماء - 01:11:52

من شدة الحر يظنه ماء فاذا جاءه لم يجده شيئا نعم ازداد ايمانا وعلمنا بما جاء به الكتاب والسنة فان الضد فان الضد يظهر حسنه. فان الضد يظهر الضد. وبضدها تتبين - 01:12:13

الاشياء. نعم. فان الضد يظهر حسنه الضد. ومن وكل من كان بالباطل اعلم كان للحق اشد تعظيما. وبقدرة اعرف فاذا هدي اليه فاما المتوسطون من المتكلمين فيخاف عليهم ما لا يخاف على من لم يدخل فيه وعلى من قد انهاء نهايته فان من - 01:12:30
لم يدخل اليه فان من لم يدخل فيه فهو في عافية. ومن انهاء فقد عرف الغاية. يعني المتكلمون ثلاث انواع. قسم ما دخل في الكلام هذا فيه عافية. مثل العوام. وقسم دخل وتوسط وهذا هو محل الخوف. وقسم بلغ فيه الغاية. وهذا كشف له الله - 01:12:50
غوائل ومآلات علم الكلام فاما ان يتوبهم الاكثر او يحارون او يتزندقون. نعم. ومن انهاء فقد عرف الحياة فما بقي يخاف فما بقي يخاف من شيء اخر. فاذا ظهر له الحق وهو عطشان اليه قبله. واما المتوسط فيتوهم بما يتلقاه - 01:13:10

او من المقالات المأخوذة تقليدا لمعظمة هؤلاء. وقد قال بعض الناس اكثر ما يفسد الدنيا نصف متكلم ونصف متفقه ونصف ونصف نحوي هذا يفسد الاديان وهذا يفسد البلدان وهذا يفسد الابدان وهذا يفسد اللسان. المتكلم نصف الفقيه افسد - 01:13:31
كل الاديان ونصف المتطرب افسد ايش؟ الابدان بتجاربه نعم ونصف النحو يفسد اللغة نعم. ومن علم ان المتكلمين من المتفلسفة وغيرهم في الغالب لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك يعلم الذكي منهم والعاقل - 01:13:51

انه ليس هو فيما يقوله على بصيرة وان حجته ليست ببينة وانما هي كما قيل فيها حجج تهافت كالزجاج تخالها حق وكل كاسر مكسور. كل وكل. وكل كاسر مكسور. وكل كاسر مكسور. ويعلم العليم البصير بهم انهم من وجه - 01:14:13

مستحقون ما قاله الشافعي رضي الله عنه حيث قال حكيم في اهل الكلام ان يضربوا بالجرير والنعال ويطاف بهم في القبائل والعشائر ويقال هذا جزاء من اعرض عن الكتاب والسنة واقبل على الكلام. هذا الحكم الشرعي في اهل الكلام. التعزير. ولهذا موقف -

01:14:33

من علم الكلام يقوم على خمسة امور الامر الاول انهم ذموه وعابوه الموقف الثاني انهم جعلوه جهلا ولم يجعلوه علما الموقف الثالث انهم عزروا صاحبه كما قال الشافعي وابو يوسف وغيرهما - 01:14:53

الموقف الرابع انهم هجروا صاحبه الموقف الخامس انهم استحقوه الوعيد في الدنيا والاخرة هذا الحكم الشرعي فيهم لهم حكم من وجه اخر ما هو؟ نعم ومن وجه اخر اذا نظرت اليهم بعين القدر بعين القدر. ان الله قدر عليهم ذلك ترحمهم وتعطف عليهم وتشفق عليهم. قال ابن القيم - 01:15:14

واجعل لقلبك مقلتين كلاهما بالحق في ذا الخلق ناظرتان. فانظر بعين الحكم واحملهم على مقتضى ما اجاء في القرآن المخطئ مخطئ. يستحق التعذيب والتأديب ويستحق الحدود وانظر بعين القدر وارحمهم بها. اذ لا ترد مشيئة الديان لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم. فالقلب بين اصابع - 01:15:41

الرحمن لكن الناظرون اكثرهم ايش؟ عوران. ينظر بعين واحدة والعاذل من نظر بهاتين العينين. بهاتين المقلتين. نعم. والحيرة مستولية عليهم والشيطان مستحوز عليهم رحمتهم وترفقت بهم اوتوا ذكاء وما اوتوا ذكاء عندهم ذكاء - 01:16:10
لكن ما عندهم زكاة في قلوبهم. صلحوا اوتوا ذكاء وما اوتوا ذكاء. واعطوا فهو ما ولم يعطوا علوما. نعم واعطوا علوما واعطوا فهو ما وما اعطوا علوما. واعطوا سمعا وابصارا وافئدة. فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا - 01:16:37
افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله وحقاق بهم ما كانوا به يستهزئون. نعوذ بالله عياذا بالله من هذا المآل. نعم. ومن كان

عليما بهذه الامور تبين له بذلك حذق السلف وعلمه تبين له حفظ السلف - [01:16:57](#)

انهم حذاق اهل بصيرة اهل زكى واهل زكى نعم وعلمهم وخبرتهم حيث حذروا عن الكلام ونهى او عنه واذموا اهله وعابوهم وعلم ان من ابتغى الهدى في غير الكتاب والسنة لم يزد من من الله الا بعدا فنسأل الله - [01:17:15](#)

عظيم ان يهدينا صراطه المستقيم. امين. صراط الذين انعم عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. امين. والحمد لله رب
وصلاته وسلامه على محمد خاتم النبيين واله وصحبه اجمعين. رحم الله شيخ الاسلام وجزاه عنا خير الجزاء وبه يتم - [01:17:35](#)

سلام التعليق المختصر على هذه الفتوى الحموية الكبرى. نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. ونكتفي بعدم الاسئلة لان وقت السفر قد ازف والطائرة ما تنتظر. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:17:55](#)

ما نستطيع الوقت انتهى اي نعم السلام عليكم اتقدم بخالص الشكر والتقدير فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور مشاركته لنا خلال هذا الاسبوع في يومين ثلاثة ايام الماضية في تعليقات على كتاب الحربية نسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيل الاجر والمثوبة - [01:18:12](#)

الملك سعود العلمية النبي صلى الله عليه وسلم ايها الاحبة مع الدكتور صالح العصي الله سبحانه وتعالى نسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما نسمع بامان الذين يستمعون القول - [01:18:48](#)

الشهادات التي استلمتها ايها الاحبة لو في اي تعديل رهيب ملاحظة موجودين من الاخوة - [01:19:12](#)